



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

National Center for Human Resources Development



المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا

Higher Council for Sciences and Technology



التقرير السنوي

2024



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

National Center for Human Resources Development



المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا

Higher Council for Sciences and Technology

التقرير السنوي

2024



صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة

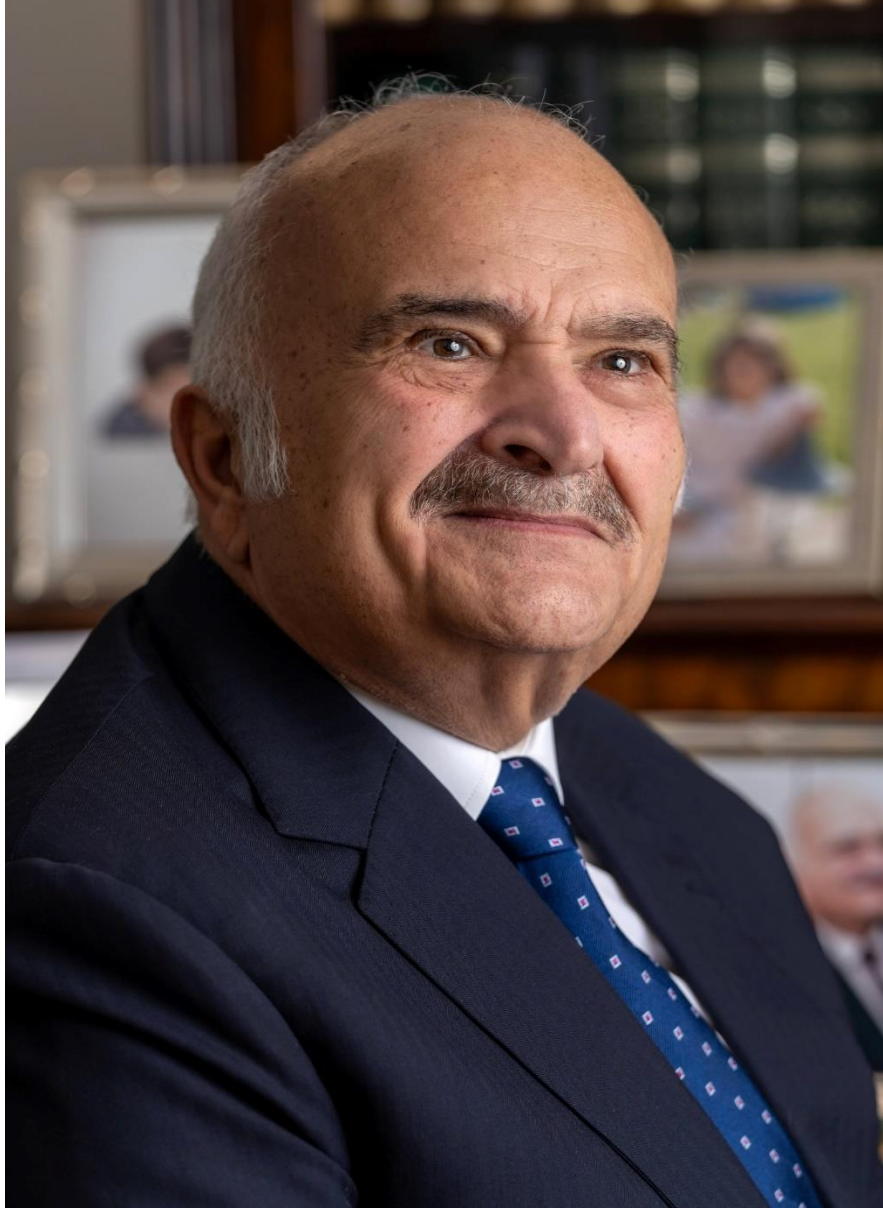
من أقوال جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم



صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبد الله الثاني – وليّ العهد المعظم

لا بدّ من تحقيق طموح الشباب من خلال تحصينهم بالتعليم النوعي وفرص العمل المناسبة.

مأقوال وليّ العهد المعظم



صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم

(رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا)

إن تنمية الموارد البشرية، بالإضافة إلى أنها مطلب اقتصادي، فهي واجب اجتماعي وإنساني، مع الإيمان بأن حركة النهضة بالموارد البشرية وغيرها تبدأ بالتعليم.

من أقوال صاحب السمو الملكي الأمير الحسن المعظم

المحتويات

1.....	كلمة رئيس المركز
3.....	رؤية المركز
3.....	رسالة المركز
4.....	أهداف المركز والمهام المناطة به
5.....	الهيكل التنظيمي
6.....	نشأة المركز
7.....	مهام المركز ومجالات عمله
8.....	مجلس إدارة المركز
9.....	إنجازات المركز
9.....	الإنجازات في الدراسات الدولية:
14.....	الإنجازات في قطاع التشغيل والتعليم، والتدريب المهني والتقني
15.....	الإنجاز في نظام معلومات الموارد البشرية
20.....	إصدارات مشروع المنار
21.....	مشروع دراسات تقدير الفجوة الكمية والنوعية بين جانبي العرض والطلب في القطاعات الاقتصادية
24.....	إنجازات الدائرة الإدارية
25.....	إنجازات الدائرة المالية
26.....	دائرة تكنولوجيا المعلومات، والبيانات
29.....	إنجازات المكتبة
30.....	مشاركات المركز في اللقاءات والورش والدورات والندوات
31.....	اجتماعات مجلس إدارة المركز
35.....	أنشطة الرابطة العلمية لمراكز بحوث تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي
38.....	الأنشطة والفعاليات المتوقعة وفق خطة العمل للعام 2025

كلمة رئيس المركز

يحرص المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن على تحقيق مستوى أداء متقدم في المتابعة والتقييم، وذلك وفقاً لأفضل الممارسات العالمية. حيث شهد عام 2024 مجموعة من الإنجازات والأنشطة التي نفّذها المركز، أو شارك فيها بكل مهنية وحرفية، وذلك بدعم وتوجيه مباشر من لدن سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم (رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا). ويسرني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي الثاني والثلاثين للمركز لتوثيق بعض الإنجازات التي تمّت خلال عام 2024م.

فقد تم على مستوى الدراسات الدولية إعداد التقرير الوطني لمشاركة الأردن في الدراسة الدولية للتقدم في القرائية PIRLS، وبخط الموازة بدأ التحضير للمشاركة في PIRLS 2026، أما دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS)، فقد شارك الأردن في الدراسة الطولية TIMSS (2023-2024) والتي تقيس المهارات والمعارف التي اكتسبها الطلبة بعد مرور عام من الاختبار الرئيس، وسوف تعلن نتائج ذلك في عام 2025م. وفيما يتعلق بدراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA)، فقد تم خلال عام 2024م تنفيذ المسح التجريبي لدراسة بيزا (PISA)، أما دراسة المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS+)، فقد بدأ المركز خلال عام 2024 التحضير لتنفيذ التجربة الميدانية للدراسة في شباط من عام 2025م.

أما مجال الدراسات القطاعية، فقد تم خلال عام 2024م إعداد دراسات الفجوة لقطاعات السياحة، وصيانة المركبات، وصناعة الأغذية والمشروبات والتبغ، والحليّ والمجوهرات، وقطاع التعبئة والتغليف، وصناعة الورق، والطباعة والأحبار، ثم طباعتها، ونشرها.

وعمل المركز على تطوير قواعد البيانات ذات العلاقة بمؤشرات الموارد البشرية للعام 2023، وتحديثها خلال عام 2024، وأصدر التقرير السنوي الخاص بذلك.

وأما المنجزات على الصعيد العربي - بصفته مقرّاً لرابطة مراكز بحوث تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي - فقد تمحورت منجزات المركز في الآتي: طباعة الكتاب الخاص بأعمال المؤتمر السنوي للرابطة الذي أُنْعِد في عام 2023م في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا ونشره بنسخته العاشرة؛ عقد الدورة الحادية عشرة من مؤتمر الرابطة السنوي خلال عام 2024م، تحت عنوان: إعادة تعريف رأس المال البشري؛ استكشاف مستقبل العمل في عالم تقوده التكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا؛ وبدأ التحضير للدورة الثانية عشرة من مؤتمر الرابطة السنوي. من جانب آخر، تم خلال عام 2024م طباعة ونشر التقرير الاستراتيجي العربي للموارد البشرية في الوطن العربي: تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي في ظل الاقتصاد الرقمي: رؤية مستقبلية، ونشره.

وفي الختام، يطيب لي أن أزجي الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا التقرير، ونغتني هذه الفرصة للتقدم من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم/ رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، بعظيم الشكر والامتنان لتوجيهاته الدائمة، ومتابعته الدقيقة، ودعمه الموصول لأنشطة المركز، وبرامجه، ودراساته؛ سائلين المولى عزّ وجلّ أن يحفظ الأردن الغالي بقيادة ملكنا المفدى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم.

رئيس المركز

أ. د. عبد الله العبابنة



رؤية المركز

أن تمتلك المملكة الأردنية الهاشمية موارد بشرية ذات قدرة تنافسية عالية، وقادرة على الريادة، والاستجابة لمتطلبات التنمية المستدامة حاضراً، ومستقبلاً.



رسالة المركز

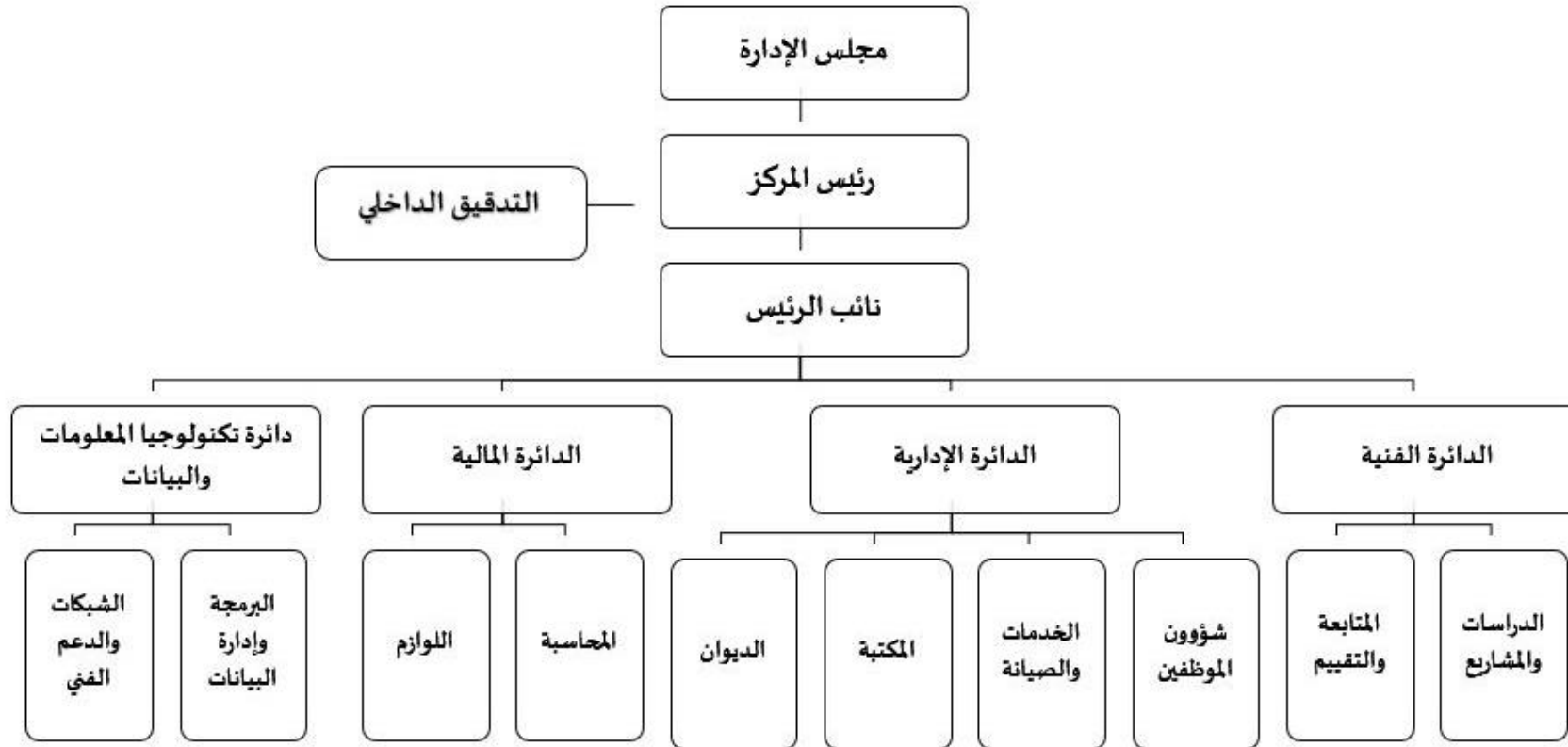
تنمية الموارد البشرية الأردنية من خلال الإسهام في تطوير أداء المنظومة التعليمية، والتدريبية؛ لمواكبة متطلبات التنمية البشرية.

أهداف المركز والمهام المناطة به

يهدف المركز إلى تطوير القدرات الوطنية في مجال تنمية الموارد البشرية، وحددت مهامه، وفق نظامه لسنة 1998م، في الآتي:

- ✓ إجراء الدراسات، والبحوث المتعلقة بالنظام التعليمي، وسوق العمل، بما في ذلك التعليم العالي، والتدريب، والتعليم المهني، والتقني؛ وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- ✓ دعم الخطط، والمشروعات الموجهة لنظم التطوير التربوي وبرامجه في مجالات التعليم بأنواعه، ومستوياته المختلفة، بما في ذلك التسهيلات التعليمية، والتدريبية.
- ✓ تقييم عناصر خطط التطوير التربوي، ومكوناتها بما فيها نواتج نظم التعليم، والتدريب وعلاقتها بمتطلبات التنمية، وسوق العمل في المملكة، ودعم الدراسات المرتبطة بها.
- ✓ وضع نظم متكاملة لمعلومات الموارد البشرية، واستثمارها؛ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بواقع سوق العمل وتطوره.
- ✓ تقديم الاستشارات للمؤسسات، والهيئات المحلية والخارجية في الأمور، والمجالات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية.
- ✓ التعاون والتنسيق مع المؤسسات، والهيئات، والمنظمات المحلية والإقليمية، والدولية لتوفير المساعدة، والدعم لتطوير النظام التربوي.

الهيكل التنظيمي



نشأة المركز

تأسس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية سنة 1989م تحت اسم المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي كونه أحد المراكز التابعة للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، حيث تم إنشاؤه استنادا للمادة رقم 7 من قانون المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، رقم (30) لسنة 1987م.

وفي سنة 1995م، قرّر المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا إعادة تسمية المركز ليصبح المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية؛ وذلك رغبة في التوسع في أعمال المركز، وترجمة للمفهوم الأشمل لتنمية الموارد البشرية الوطنية، واستثمارها عن طريق تحسين المواءمة بين مخرجات التدريب والتأهيل والتعليم، وبين متطلبات سوق العمل. ومن هنا، فقد وسّع المركز منظوره مهامّه؛ ليشمل - بالإضافة إلى دعم عمليات التطوير التربوي - جوانب أخرى، تندرج ضمن الفلسفة الوطنية العامة لتنمية الموارد البشرية وتطويرها، إضافة لعمل المركز كونه حلقة وسيطة بين مؤسسات التعليم العام ومؤسسات التعليم العالي، وكذلك بين الجهات المانحة، والداعمة لخطط التطوير، وبرامجه في القطاعات المختلفة، والجهات المنفذة لتلك الخطط.

ومن أبرز مهام المركز: إجراء دراسات تتعلق بالسياسات التربوية، واقتصاديات التعليم، بالإضافة إلى متابعة المشاريع الفرعية، وتنفيذها، وتقييمها ضمن خطط التطوير التربوي. وقد كان اهتمام المركز عن طريق الدائرة الفنية آنذاك بالدراسات، والبحوث الشاملة، مع تركيز خاص على التقييم المستمر لأثر خطة التطوير التربوي، بالإضافة إلى تحسين عمليات التقييم التربوي، ومأسستها بما يضمن توظيف نتائج التقييم في تحسين تنفيذ البرامج.

مهام المركز ومجالات عمله

يعمل المركز بالتعاون والتنسيق مع العديد من الجهات، والمؤسسات الوطنية، والإقليمية، والدولية سواء أكانت حكومية، أم خاصة على تنفيذ البرامج والمشاريع التي تهدف إلى تنمية الموارد البشرية في القطاعات الآتية وتقييمها:

✓ قطاع التعليم العام، والتعليم العالي.

✓ قطاع التشغيل والتعليم، والتدريب المهني، والتقني.

وقد تنوعت الجهات التي تعامل معها المركز في عام 2024م، ما بين جهات تساهم في تمويل البرامج والمشاريع المختلفة، وجهات أخرى تستفيد من خدمات المركز، وذلك على النحو المبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): شركاء المركز في عام 2024م

الجهات المساهمة في التمويل، أو شراء الخدمات	الجهات الوطنية المستفيدة
الموازنة العامة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية	وزارة التربية والتعليم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وزارة العمل وزارة الصناعة والتجارة مؤسسة الملكة رانيا أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين الجامعات الأردنية كليات المجتمع الحكومية والخاصة مؤسسة التدريب المهني دائرة الإحصاءات العامة هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب غرف الصناعة والتجارة الأردنية القطاع الخاص

مجلس إدارة المركز

يُشرف على إدارة المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية مجلس إدارة مكوّن من مجموعة من الأعضاء الذين يمثلون المؤسسات الوطنية في القطاعين العام، والخاص. وبخاصة تلك المؤسسات التي يتصل عملها بتنمية الموارد البشرية في الأردن. ويتشكل أعضاء مجلس الإدارة، الذي يرأسه بموجب نظام المركز رئيس المركز، من الآتي:

- عطوفة أمين عام المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا.
- عطوفة أمين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون التعليمية والفنية.
- عطوفة أمين عام وزارة العمل.
- عطوفة أمين عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي.
- عطوفة أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- عطوفة مدير عام مؤسسة التدريب المهني.
- عطوفة الدكتور علاء الدين الحلحولي - رئيس الجامعة الألمانية الأردنية.
- عطوفة الدكتور المهندس إياد أبو حلتّم- عضو مجلس إدارة غرفة صناعة عمان.

إنجازات المركز

الإنجازات في الدراسات الدولية:

قام المركز خلال عام 2024م بمتابعة تنفيذ العديد من المشاريع، والبرامج المحلية، والإقليمية، والدولية، حيث تم إنجاز الآتي:

دراسات دولية لتقييم تحصيل الطلبة:

International Studies for Students Assessment

يُعدّ المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية المؤسّسة الوطنية المعتمدة لتنفيذ الدراسات الدولية الآتية: دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات، والعلوم Trends in International Mathematics and Science Study (TIMSS)، والبرنامج الدولي لتقييم الطلبة Program for International Student Assessment (PISA)، والدراسة الدولية للتقدم في القراءة Progress in International Reading Literacy Study (PIRLS)، والمسح الدولي للتعليم والتعلم Teaching and Learning International Survey (TALIS) and Learning International Survey (TALIS) حيث يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في التعرف على مستوى أداء الطلبة الأردنيين؛ بالمقارنة مع نظرائهم من دول العالم، ويمكن توظيف نتائجها في الكشف عن مدى امتلاك الطلبة للكفايات، والمعارف، والمهارات اللازمة لمراحل متقدمة من التعليم و/ أو دخول سوق العمل. بالإضافة إلى أن دراسة تاليس تساهم في وصف الممارسات التعليمية المختلفة في البلدان المشاركة.

واستكمالاً لمسيرة مشاركة الأردن في الدراسات الدولية، فقد تم في عام 2024م العمل على إنجاز الآتي:

أ. دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات، والعلوم (TIMSS)

Trends in International Mathematics and Science Study

نقّذ المركز المسح الرئيس لدراسة التوجهات الدولية في الرياضيات، والعلوم TIMSS (2023)، في دورتها الثامنة في الصفين الرابع، والثامن، باستخدام الحاسوب؛ تماشياً مع توجه الدراسة؛ لتكون إلكترونية. وقد جمعت البيانات في شهر أيار لعام 2023م، وبلغ عدد المدارس في عيّنة الصف الرابع 224 مدرسة، وعيّنة طلبة الصف الثامن 225 مدرسة، وبلغ عدد طلبة الصف الرابع الذين شاركوا في الدراسة 6500، وطلبة الصف الثامن 7571. إذ مثلت عيّنة الدراسة السلطات التربوية جميعها. وأعلنت نتائج هذه الدورة في أوائل شهر كانون الأول من عام 2024، وقام المركز في أعقاب الإعلان الدولي لنتائج الدراسة بإعلان النتائج على المستوى

الوطني، والبدء بإعداد التقرير الوطني للدراسة. ومن المتوقع أن يشارك الأردن في دورة الدراسة القادمة في عام 2027.

وتجدر الإشارة إلى أن الأردن شارك في عام 2024 في دراسة الطولية للتوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS 2023 Longitudinal)، إذ تتابع الدراسة الطولية الطلبة لمدة عام واحد (من 2023 إلى 2024) لقياس مقدار المهارات، والمعارف التي اكتسبها الطلبة في الرياضيات، والعلوم بعد مرور عام، ودراسة أوجه الاختلاف والتباين بين النظم التربوية من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم في الدول المشاركة. وسوف تعلن نتائج الدراسة في شهر كانون الثاني عام 2025.

وضمن سلسلة اللقاءات التي تجريها الجهات المشرفة على دراسة تيمس مع ممثلين عن الدول المشاركة بهدف تدريب ممثلي الدول، وتعريفهم بمختلف جوانب الدراسة، وتمكينهم من تنفيذ المهمات التي تطابق معايير الدراسة، فقد شارك المركز في الاجتماعات المبينة في باب مشاركات المركز في اللقاءات، والورش، والدورات التدريبية، والندوات المختلفة.

ب. البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA)

Program for International Student Assessment

أعلنت نتائج دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا 2022 في شهر كانون أول 2023، حيث تم الإعلان عن النتائج على المستوى الوطني بعقد مؤتمر صحفي، كما تم إعداد التقرير الوطني للدراسة الذي اشتمل على فيض من التحليلات الوصفية، والاستدلالية لنتائج الطلبة في الأردن، وتم توزيع نُسخ من التقرير إلى الجهات ذات العلاقة. بالإضافة لذلك، وبناء على نتائج الطلبة على الفقرات المسموح الاطلاع عليها التي أصبحت متاحة للجُمهور، فقد تم إعداد دليل إرشادي لمعلمي الرياضيات تناول تشخيصًا لمشكلات الطلبة في التعامل مع بعض المفاهيم الرياضية التي وردت في الدراسة، واستراتيجيات مقترحة لتدريسها، وتم توزيع هذا الدليل على مختلف مديريات التربية والتعليم.

قام المركز في شهر نيسان 2024 بتنفيذ المسح التجريبي لدراسة بيزا 2025، حيث نفذ المسح في 43 مدرسة تمثل مختلف السلطات التربوية، وسبقت المرحلة التجريبية تنفيذ العديد من النشاطات المرتبطة بأدوات الدراسة، وبعينتها، وهذه النشاطات هي:

- استكمال الترجمة والتحقق لوحدات العلوم الجديدة، ومجال التعلم في العالم الرقمي، وذلك لأن الفقرات الجديدة تقتصر على العلوم كونها المجال الذي تركز عليه البيزا 2025، وكون مجال التعلم في العالم الرقمي، هو المجال الابتكاري لدورة عام 2025.

- استكمال الترجمة، والتحقق لاستبانة الطالب، واستبانة المدرسة، واستبانة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- استكمال الترجمة، والتحقق لمواد المدرسة التي تشمل: دليل المطبق المنسق، وتعليمات الاختبار، ونموذج استلام المواد، ونموذج إعادة المواد، ونموذج تقرير الجلسة، ونموذج تسجيل الدخول، والتحضير لاستبانة المدرسة، ودليل منصّة الاختبار.
- الترجمة، والتحقق من أدلة الترميز لفقرات العلوم الجديدة.
- التحقق من النسخة الوطنية للاختبار عن طريق تنزيله، وتجربته وفق سيناريوهات لمسارات اختبارية مختلفة.
- استكمال مهام المعاينة كافة التي أفضت إلى تطوير إطار للمعاينة، وتحقيق أفضل تمثيل لمجتمع الدراسة.
- بعد جمع البيانات من الميدان، تم القيام بترميز مهنة الأب، ومهنة الأم كما تظهر في استبانة الطالب، وقام فريق المركز بمراجعة البيانات، وإجراء عمليات التحقق اللازمة لجودة البيانات، بالتعاون مع الجهة الدولية، وفيما بعد تم اعتماد النتائج، وإخضاعها للتحليل على مستوى كل دولة مشاركة، وعلى مستوى جميع الدول بهدف مراجعة الفقرات التي كانت خصائصها السيكمترية غير جيدة، حيث تمت مراجعة ترجمة بعضها، واتخذت الجهة الدولية قرارًا بإسقاط عدد منها؛ كونها لم تعمل على نحو مناسب في أغلب الدول، والاحتفاظ بتجمّع مناسب من الفقرات، ومناسب لقياس قدرة الطلبة بحسب مستوياتهم.
- وفي ضوء نتائج المرحلة التجريبية باشر المركز التحضير للمسح الرئيس الذي سيُجرى في شهر نيسان من عام 2025. وتم الإجراء الآتي:
- التحقق من الفقرات المتجهة التي كانت تناسب اختبارات الورقة، والقلم بعد أن تم تحويلها إلى فقرات إلكترونية.
- إعادة النظر ببعض الترجمات، والأخطاء التي اكتشفتها مجموعة الخبراء الدولية، وتصويبها على مستوى الفقرات المعرفية، وفقرات الاستبانات.
- البدء بإجراء التكييفات المناسبة على مواد المدرسة؛ لتتوافق مع معايير المسح الرئيس.
- تحضير قوائم الطلبة الذين تنطبق عليهم معايير البيزا في المدارس المشاركة جميعها، بالتعاون مع مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا التعليم، والأونروا. وذلك للتمكن من إجراء المعاينة للطلبة، حيث يتم اختيار 35 طالبا من كل مدرسة حدّا أقصى.

ولتنفيذ الدراسة بما يتوافق مع معايير البيزا، فقد تم حضور ستة اجتماعات خلال عام 2024 غطت جوانب مختلفة في الدراسة.

ج. الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS)

Progress in International Reading literacy Study

تُعَدُّ هذه الدراسة من الدراسات الدولية الأهم في مجال تقييم الاستيعاب القرائي عند طلبة الصف الرابع الأساسي، يشرف على هذه الدراسة الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA)، ويديرها المركز الدولي TIMSS and PIRLS International Study Center ومقره في كلية بوسطن، بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد نفذت دراسة بيرلس PIRLS للمرة الأولى في عام 2001م، وأعيد تنفيذها في عام 2006م؛ إذ إن دورة هذه الدراسة هي خمس سنوات، وشارك الأردن في هذه الدراسة للمرة الأولى في دورتها الخامسة عام 2021.

وقد شهد عام 2024 الكثير من النشاطات المتصلة بهذه الدراسة، ومن أبرزها: إعداد التقرير الوطني، وتسجيله بالمكتبة الوطنية، ونشره على موقع المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، وتزويد جميع السلطات التربوية بعدد كافٍ من التقرير، وتزويد السلطات التربوية بقائمة نتائج كل مدرسة. وقام المركز بإعداد دليل إرشادي موجّه لمعلمي اللغة العربية لمعالجة أخطاء التعلم عند الطلبة في ضوء نتائج الأردن في دراسة بيرلس 2021. بدأ المركز التحضير لمشاركة الأردن في الدورة السادسة لدراسة بيرلس 2026، حيث تم توقيع اتفاقية المشاركة مع الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي. ويستعد المركز لتنفيذ المرحلة التجريبية في شهر نيسان من عام 2025، على أن يتم تنفيذ المسح الرئيس للدراسة عام 2026. وفي هذا السياق، بدأ المركز في تنفيذ مجموعة من المهام المتعلقة بأدوات الدراسة، وعيّنتها، وتشمل هذه الأنشطة ما يأتي:

- البدء بعمليات الترجمة، والتحقق لنصوص الاختبار وأسئلته باستخدام برنامج حاسوبي مخصّص لهذه الغاية (Assessment Master).
- البدء بعمليات الترجمة، والتحقق لاستبانات السياق (استبانة المدرسة، المعلم، الطالب، واستبانة التعلم المبكر (أولياء الأمور) باستخدام برنامج حاسوبي مخصّص لهذه الغاية (Study Expert).
- استكمال مهام المعاينة كافة التي أفضت إلى تطوير إطار للمعاينة؛ لتحقيق أفضل تمثيل لمجتمع الدراسة.
- تم اختيار (25) مدرسة تمثل مختلف السلطات التربوية، حيث تم اختيار شُعبتين من طلبة الصف الرابع، في كل مدرسة؛ لغايات إجراء المسح التجريبي.

وضمن سلسلة اللقاءات التي تجريها الجهات المشرفة على دراسة بيرلس مع ممثلين عن الدول المشاركة بهدف تدريبهم، وتعريفهم بمختلف جوانب الدراسة، وتمكينهم من تنفيذ المهّمات التي تطابق معايير الدراسة، فقد شارك المركز في الاجتماعات المبينة في باب مشاركات المركز في اللقاءات، والورش، والدورات التدريبية، والندوات المختلفة.

د. المسح الدولي للتعليم والتعلم (تاليس +) TALIS+

Teaching and Learning International Survey

يُعدّ المسح الدولي للتعليم والتعلم التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أكبر وأعمق مسحٍ دولي حول المعلمين، وظروف عملهم. إذ تتيح المقارنات الدولية المبنية على نتائج تاليس للمشاركين تحديد التحديات المشتركة، والتعلم من منهجيات السياسة للدول الأخرى.

زاد عدد الدول المشاركة من 24 دولة فقط في الدورة الأولى عام 2008، إلى أكثر من 50 دولة مشاركة، عبر 6 قارات، في دورة عام 2024. ويشارك الأردن الآن في جولة إضافية لجمع البيانات في عام 2026، أطلق عليها تاليس+ (TALIS+)، والتي ستكون قابلة للمقارنة بدورة عام 2024، ما يجعل الأردن واحدا من 60 دولة مشاركة في هذا المضمار.

بدأ المركز بالتحضير لهذه المشاركة في وقت مبكر من عام 2024؛ بهدف تنفيذ التجربة الميدانية في شهر شباط من عام 2025. حيث نفذ المركز مجموعة من الأنشطة خلال هذا العام تمثلت في الآتي:

- مواءمة النُسخ السعودية من استبانات المعلمين، ومديري المدارس التي تم استخدامها نواة لتطوير النسخ الأردنية وتحديثها؛ وذلك باستخدام برمجية STUDYEXPERT.
- تحضير إطار المعاينة الذي يتضمن أسماء المدارس، وتصنيفها وأعداد الطلبة، والمعلمين فيها عن طريق قواعد بيانات مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا التعليم والمعلومات، وقواعد بيانات الأونروا.
- حضور ثلاثة اجتماعات هدفت إلى تعريف المشاركين، وتدريبهم على المهام المختلفة اللازمة لتنفيذ المسح بنجاح وفق المعايير الفنية، والتنظيمية له.

الإنجازات في قطاع التشغيل والتعليم، والتدريب المهني والتقني

حقق المركز العديد من الإنجازات التي تخدم تنمية الموارد البشرية في قطاع التشغيل والتعليم، والتدريب المهني، والتقني في الأردن، وجاءت هذه الإنجازات من عدة مشاريع: أحدها مشروع نظام معلومات الموارد البشرية (المنار) الذي يهدف إلى بناء أنظمة متخصصة في تنمية الموارد البشرية؛ باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا، وبشكل يعزز دخول الاقتصاد الأردني في اقتصاد المعرفة، ومجتمعها، ويساعد في تطوير أسس اتخاذ القرار وآلياته، بالاعتماد على الأرقام والمعلومات في المؤسسات المعنية.

دأب المركز عن طريق مشروع المنار - ومنذ تأسيسه - على بناء قواعد بيانات واسعة ودقيقة للموارد البشرية، حيث يقوم المشروع بالحصول على مدخلات النظام من البيانات، والمعلومات من جهات متعددة تتصف بالقدرة العالية على إنتاج بيانات، ومعلومات دقيقة، وشاملة وتفصيلية، ومشهود لها على المستوى المحلي والدولي. وإلى أبعد من ذلك، فإن مشروع المنار قد عمل خلال الفترات الماضية على بناء شراكات حقيقة مع مزودي البيانات، مثل: (دائرة الإحصاءات العامة؛ المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي؛ هيئة الخدمة والإدارة العامة؛ وزارة العمل؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ الجامعات الحكومية والخاصة؛ كليات المجتمع الحكومية والخاصة؛ مؤسسة التدريب المهني؛ وزارة التربية والتعليم؛ صندوق التنمية والتشغيل؛ الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب؛ صندوق المعونة الوطنية؛ صندوق إقراض المرأة؛ المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة)، وذلك من أجل الوصول إلى مستودعات للبيانات تركز على معايير محلية، ودولية متعارف عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع المنار قد صمّم قواعد معلومات الموارد البشرية؛ لتشمل ثلاثة جوانب: الأول؛ معلومات سوق العمل، والثاني؛ معلومات التعليم، والثالث؛ برامج مساندة لسوق العمل. وتم الحصول على التمويل اللازم لهذا المشروع من هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية لدعم المركز في تحديث وإدامة نظام معلومات الموارد البشرية وتطويره.

الإنجاز في نظام معلومات الموارد البشرية

1. قواعد معلومات سوق العمل

يحصل مشروع المنار على نوعين من بيانات سوق العمل: النوع الأول: بيانات إحصائية مصدرها المسوح الميدانية، والنوع الآخر: بيانات إدارية مصدرها المؤسسات، والإدارات ذات العلاقة.

ويمكن تصنيف قواعد معلومات سوق العمل على النحو الآتي:

✓ قواعد معلومات سوق العمل الإحصائية

وهي قواعد بيانات يتم بناؤها عن طريق معلومات يتم جمعها بتنفيذ مسّحين لهما علاقة بسوق العمل، تقوم بهما دائرة الإحصاءات العامة، وهما مسح العمالة والبطالة، ومسح الاستخدام. وتشتمل هذه القواعد على بيانات إحصائية لعيّنة ممثلة متعلقة بخصائص العاملين والمتعطلين والسكان خارج قوة العمل تحتوي على متغيرات الجنس، والعمر، والتحصيل العلمي، والعلاقة بسوق العمل، وغيرها من المتغيرات الضرورية للتخطيط لسوق العمل، والموارد البشرية.

ويقوم المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية عن طريق مشروع نظام معلومات الموارد البشرية بإدخال البيانات الخام المتعلقة بمسح العمالة والبطالة، هذا المسح الذي يُعهد لدائرة الإحصاءات العامة بتنفيذه، ويتم إدخاله لقواعد البيانات بشكل ربعي. يتضمن المسح بيانات حول المشتغلين، والمتعطلين الأردنيين وفق متغيرات العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والمهنة، والاختصاص الأكاديمي، والحالة الاجتماعية، والنشاط الاقتصادي، والحالة الاقتصادية، ومكان الإقامة (ريف، مدينه)، وحالة الالتحاق الأكاديمي (ملتحق، غير ملتحق)، وحالة العمل/ الشغل (بأجر، بغير أجر)، والمستوى الاقتصادي، والقطاع الاقتصادي، وطريقة البحث عن عمل، وفترة التعطل عن العمل. هذا وقد تم تحديث بيانات مسح العمالة والبطالة لعام 2023 على قواعد البيانات؛ وفق المتغيرات أعلاه. وبهذا، فإن البيانات المتعلقة بمسح العمالة والبطالة متوافرة من عام 2001 إلى عام 2023.

كما تم تحديث قاعدة بيانات فرص العمل المستحدثة؛ لتشمل بيانات لعام 2023، وهي قاعدة بيانات مبنية على مسح فرص العمل المستحدثة الذي تجريه دائرة الإحصاءات العامة كل نصف سنة، ويوفر معلومات إجمالية عن فرص العمل للأردنيين، وغير الأردنيين لمجموعة من المتغيرات مثل: الجنس، والعمر، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمهنة، والنشاط الاقتصادي، والبيانات المتوافرة للأعوام من 2010، وحتى 2023.

✓ قواعد معلومات سوق العمل الإدارية

يمكن تعريف المعلومات الإدارية بالبيانات التي تجمعها كل من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، ووزارة العمل، وهيئة الخدمة، والإدارة العامة. وقام المركز عن طريق مشروع المنار بالآتي:

إدخال المعلومات الفردية لبيانات هيئة الخدمة، والإدارة العامة التي تتضمن معلومات حول الموظفين الحكوميين، والمتقاعدين من الخدمة المدنية، حيث يتم تصنيف المعلومات بحسب العمر، والجنس، والاختصاص الأكاديمي، ومستوى التعليم، والدرجة الوظيفية (أولى/ثانية)، والمهنة، والوزارة/ المؤسسة التي يعمل بها. إضافة إلى ذلك، يتم إدخال بيانات المتقدمين من (طالبي الوظائف) لديوان الخدمة مصنفة بحسب العمر، والجنس، والاختصاص الأكاديمي، ومكان العمل، وسنة التخرج، والجامعة التي تخرج منها. هذا، وقد قام المركز بتحديث البيانات كالآتي:

- تم تحديث بيانات طالبي التوظيف، والمعيّنين، والمتقاعدين لعام 2023.
- تم تحديث بيانات الموظفين الخاضعين لنظام الخدمة المدنية، والمعيّنين لعام 2023.
- تم تحديث بيانات المنفكين من نظام الخدمة المدنية لعام 2023.

وتم تحديث قاعدة بيانات للمشاركين في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تحتوي على بيانات فردية عن المشاركين بالضمان الاجتماعي، وهذه البيانات متعلقة بأعداد المشاركين وخصائصهم الرئيسية مثل: الجنس، والأجر، وعمر الفرد، والنشاط الاقتصادي الذي يعمل به الفرد. كما وتشمل معلومات عن المتقاعدين، وتشمل الجنس، والأجر، وعمر الفرد، وسنوات الخدمة، والنشاط الاقتصادي الذي كان يعمل به الفرد، ونوع التقاعد. وقام المركز بتحديث قاعدة بيانات الضمان على النحو الآتي:

- تم تحديث بيانات المشاركين في الضمان الاجتماعي لعام 2023.
- تم تحديث بيانات المنفكين من الضمان الاجتماعي لعام 2023.
- تم تحديث بيانات المنشآت المشتركة في الضمان الاجتماعي لعام 2023.

أضف إلى هذا وذلك، فقد تم إدخال بيانات العمالة الأجنبية ممن حصلوا على تصاريح عمل من وزارة العمل الأردنية لعام 2023، وتحتوي قاعدة المعلومات هذه على بيانات إفراديه حول العمالة الوافدة، وأسماء المؤسسات التي يعملون فيها بشكل أساسي، كما وتتضمن قواعد المعلومات على بيانات إفرادية حول الراتب، والجنسية، والجنس، والعمر، والمهنة، ومجال

التعليم، والمستوى التعليمي، والنشاط الاقتصادي للمؤسسة التي يعمل فيها. وتتوافر المعلومات من عام 2001 إلى عام 2023.

2. قواعد معلومات التعليم

تشمل قواعد معلومات التعليم على قواعد معلومات التعليم العالي، وقواعد معلومات التعليم المهني، وهي على النحو الآتي:

✓ **قواعد معلومات الجامعات:** وتحتوي على بيانات الجامعات الحكومية والخاصة، وعلى بيانات إفراديه عن الطلبة الملتحقين، والخريجين، وعلى بيانات إفراديه عن أعضاء الهيئة الأكاديمية، وبيانات إفراديه عن الهيئة الإدارية. هذا، وقد تم تحديث البيانات للفصول الدراسية: الأول، والثاني، والصيفي للعام الدراسي 2024/2023، والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

- **قواعد معلومات الطلبة:** وتشمل قواعد معلومات إفرادية لطلبة الجامعات عن الخريجين، والملتحقين، كالجنس، والعمر، ونوع شهادة الثانوية العامة، والمدرسة التي تخرج منها الطالب، ومعدله في الثانوية العامة، والمستوى العلمي في الجامعة، والتخصص العلمي في الجامعة، إضافة إلى معلومات أخرى متعلقة بالطلبة الخريجين مثل معدل التخرج، والتقدير.

✓ **قواعد معلومات كليات المجتمع:** وتحتوي على بيانات كليات المجتمع الحكومية والخاصة، وعلى بيانات إفرادية عن الطلبة الملتحقين والخريجين، وعلى بيانات إفراديه عن أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية في الكليات، وتم تحديث البيانات للفصلين الدراسيين الأول، والثاني للعام الدراسي 2024/2023.

- **قواعد معلومات طلبة كليات المجتمع:** وتشمل معلومات إفرادية عن الطلبة الخريجين، ومعلومات إفرادية عن الطلبة الملتحقين، كالجنس، والعمر، ونوع شهادة الثانوية العامة، والمدرسة التي تخرج فيها الطالب، ومعدله في الثانوية العامة، والمستوى العلمي، والتخصص العلمي في الكلية. إضافة إلى معلومات أخرى متعلقة بالطلبة الخريجين مثل: معدل التخرج، والتقدير.

- **قواعد معلومات الهيئة الأكاديمية:** وتشمل معلومات إفرادية كالجنس، والعمر، والجنسية، والمستوى التعليمي، والتخصص العلمي، والرتبة الأكاديمية، واسم بلد آخر جامعة تخرج فيها عضو هيئة التدريس، وراتبه الشهري.

- **قواعد معلومات الهيئة الإدارية:** وتشمل معلومات إفرادية كالجنس، والعمر، والجنسية، والمستوى العلمي، والتخصص العلمي، والمهنة، والراتب الشهري.

✓ قواعد بيانات التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم

تحتوي قاعدة بيانات التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم على معلومات تفصيلية عن الطلبة لعام 2024/2023 بحسب الآتي: الجنس، والعمر، والجنسية، والمديرية التابع لها الطالب، والمدرسة، والصف، والحالة الاجتماعية، والفرع المهني الذي يدرسه الطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، وعدد أفراد الأسرة، وترتيب الطالب بين إخوته، والوضع الدراسي للطلاب، ودخل الأسرة الشهري، ونوع المدرسة، وجنس المدرسة، والسلطة المشرفة، ومُلكية المدرسة، ونظام الفترة أو الفترتين، والتوزيع الجغرافي (مدينة أو قرية).

وتحتوي قاعدة البيانات أيضا على معلومات خاصة بالمدرسة التي تقدم مسارات مهنية فيها بحسب الآتي: المديرية، والمدرسة، ونوع المدرسة، وجنس المدرسة، والسلطة المشرفة، ومُلكية المدرسة، ونظام الفترة أو الفترتين، والتوزيع الجغرافي (مدينة أو قرية)، ومساحة أرض المدرسة، وأعداد المباني، وأعداد الغرف الصفية، وأعداد الغرف غير الصفية، وأعلى صف، وأدنى صف، وأعداد الطلبة، وعدد المعلمين، وعدد الإداريين.

✓ قواعد بيانات مؤسسة التدريب المهني

قامت مؤسسة التدريب المهني بتزويد المشروع بالبيانات الخاصة بالمتدربين والمدربين لعام 2023. وتحتوي على معلومات تفصيلية عن المتدربين الملتحقين لعام 2023 وفق الآتي: الجنس، والعمر، والجنسية، والمعهد التابع له المتدرب، والمؤهل العلمي، والبرنامج التدريبي، والمستوى الفني، والمحافظة، ومدة التدريب. بالإضافة إلى معلومات تفصيلية عن المدربين للعام نفسه بحسب: الجنس، والجنسية، والعمر، والتخصص العلمي، والمؤهل العلمي، والمركز التدريبي، والوظيفة، والراتب، والخبرة العملية.

✓ قواعد بيانات الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب

قامت الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب بتزويدنا ببيانات خاصة عن المتدربين الذين تم تدريبهم خلال عام 2023 فيها والتي تحتوي على معلومات تفصيلية عن المتدربين الملتحقين والخريجين بحسب الآتي: العمر، والمهنة، والمؤهل العلمي، والمحافظة، ومدة التدريب، والبرنامج التدريبي. وتم إدخالها إلى قواعد البيانات الخاصة بها وتتوافر المعلومات من عام 2013 ولغاية 2023

3. قواعد بيانات ومعلومات جهات أخرى مثل:

✓ قاعدة بيانات الأسر المستفيدة من صندوق المعونة الوطنية: عمل المركز خلال هذا العام على تحديث قاعدة البيانات الخاصة بالمعونة الوطنية لعام 2023 وتحتوي معلومات عن الأفراد المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية بحسب الآتي: الجنس، والرقم الوطني، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، والفئة، ومكتب المعونة، والمحافظة، ومبلغ المعونة، وحالة القيد، والمبلغ الشهري الذي تتقاضاه الأسرة من الصندوق.

✓ قاعدة بيانات صندوق التنمية والتشغيل: عمل المركز خلال هذا العام على تحديث قاعدة البيانات الخاصة بصندوق التنمية والتشغيل لعام 2023 وتحتوي على الآتي:

أ) معلومات عن الأفراد المقترضين من الصندوق بحسب الآتي: الجنس، والمهنة، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة العملية، والحالة الاجتماعية، ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، ونوع القرض، وقطاع المشروع، وغرض المشروع، والمحافظة، وقيمة المشروع، وقيمة القرض، وعدد سنوات القرض.

ب) معلومات عن المشاريع الممولة من الصندوق، وحجم القروض، وفرص العمل بحسب الآتي: نوع القرض، وقطاع المشروع، وغرض المشروع، والمحافظة، وقيمة المشروع، وقيمة القرض، وعدد سنوات القرض.

✓ قاعدة بيانات صندوق إقراض المرأة: عمل المركز على تحديث قاعدة البيانات الخاصة بصندوق إقراض المرأة لعام 2023 التي تشمل معلومات عن المقترضين، والقروض بحسب الآتي: الجنس، والجنسية، والمؤهل التعليمي، وقيمة القرض، وحالته، والتخصص. وتتوافر البيانات للأعوام (2014-2023).

✓ قاعدة بيانات الاشخاص ذوي الإعاقة: قام المركز خلال هذا العام بتحديث قاعدة بيانات المعاقين ببيانات عن المعاقين لعام 2023 التي مصدرها المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، وتشمل بيانات عن المعاقين بحسب الآتي: الجنس، والعمر، والحالة الزوجية، ونوع الإعاقة، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، والوظيفة.

إصدارات مشروع المنار

من بين أهم إصدارات مشروع المنار، يمكن الإشارة بشيء من التفصيل إلى الإصدار الخاص بدليل مؤشرات الموارد البشرية في الأردن (2023)، والذي أنجز خلال عام 2024.

◀ دليل مؤشرات الموارد البشرية في الأردن 2023: وهو دليل سنوي يتضمن معلومات شاملة تحليلية عن جانبي العرض والطلب في سوق العمل، بهدف تزويد الشركاء ومتخذي القرار، وراسمي السياسات، والمخططين في القطاعين العام والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، بمرجع واحد، مرشد، وشامل للكثير من المعلومات، والبيانات المتعلقة بالموارد البشرية في الأردن على وجه التحديد، الأمر الذي سيؤدي إلى تحسين خطط الموارد البشرية على المستوى الوطني. وقد تم إعداد هذا الدليل الذي يغطي بيانات عام 2023.

تبرز أهمية هذا الدليل من كونه المرجع الأول الذي يغطي جوانب عديدة فيما يخص الموارد البشرية في الأردن التي تُعدّ العنصر الأهم في العملية الإنتاجية، كما أنه يخدم في تعزيز جهود الأردن الرائدة، والدؤوبة في مجالات تنمية الموارد البشرية. ومن ناحية أخرى، يزود الدليل صناع القرار بالبيانات اللازمة لتحديد خصائص الموارد البشرية، وتمكينها من وضع الخطط والبرامج اللازمة نحو إدارة مثلى للموارد البشرية الأردنية. وفي الآتي العناوين الرئيسية لمحتويات الدليل:

- مؤشرات الموارد البشرية.
- المشتغلون الأردنيون.
- المتعطّلون الأردنيون.
- العمالة الوافدة.
- فرص العمل المستحدثة.
- المشتركون في الضمان الاجتماعي.
- المنفكّون من الضمان الاجتماعي.
- الموظفون الخاضعون لنظام الخدمة المدنية.
- طالبو التوظيف، والمعيّنون لدى هيئة الخدمة، والادارة العامة.
- الطلبة في الجامعات الأردنية.
- طلبة الكليات الجامعية المتوسطة.
- طلبة التعليم المهني.
- مؤسّسة التدريب المهني.
- الشركة الوطنية للتدريب والتشغيل.
- الأسر المستفيدة من صندوق المعونة الوطنية.
- المشاريع المموّلة من صندوق التنمية، والتشغيل.
- صندوق إقراض المرأة.
- الأشخاص ذوي الإعاقة.

مشروع دراسات تقدير الفجوة الكمية والنوعية بين جانبي العرض والطلب في القطاعات الاقتصادية

يتولى المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية منذ عام 2001، وعن طريق مشروع المنار، تطوير النظم، والأدوات الفنية، والتنفيذية لبناء نظام معلومات الموارد البشرية في الأردن. حيث قام بتكييف، وتقديم مجموعة من المؤشرات الدولية المفتاحية المتعلقة بنظم معلومات الموارد البشرية إلى البيئة الأردنية، وإنتاج اللبّات البنائية الضرورية لتحديد التحديات، والفرص لنظام معلومات الموارد البشرية.

وبالرغم من التقدم، والإصلاحات المهمّة التي طرأت على نظام معلومات الموارد البشرية إلى الآن، لكن هناك ضعفاً في المسوح القطاعية التي تركز على جمع معلومات عن قطاعات محدّدة للتعرف على الاحتياجات الكمية من الأيدي العاملة، وتحديد المهارات النوعية التي يحتاجها العاملون في هذا القطاع. وقد ينعكس ذلك على عدم تطوير خطط تنمية موارد بشرية فاعلة للقطاعات المهمّة في سوق العمل، وغياب بيانات دقيقة عن تلك القطاعات. وقد يضعف ذلك من فاعلية عملية الإرشاد المهني التي قد تقود إلى حدوث اختلالات في كفاية التشغيل في سوق العمل.

وقد أنهى المركز خلال بداية هذا العام تنفيذ دراسات قطاعية لتحديد الفجوة بين جانبي العرض والطلب لخمسة قطاعات، وهي:

- قطاع السياحة.
 - قطاع صيانة وإصلاح المركبات ذات المحركات.
 - قطاع صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ.
 - قطاع الحليّ والمجوهرات.
 - قطاع التعبئة والتغليف وصناعة الورق والطباعة والأحبار.
- وفي شهر آب من عام 2024 بدأ المركز بتنفيذ دراسات قطاعية لتحديد الفجوة بين جانبي العرض والطلب لأربعة قطاعات وهي:

- قطاع الصناعات الإبداعية.
- قطاع الصناعات الهندسية والكهربائية.
- قطاع الصناعات الدوائية.
- قطاع تجارة الأغذية والمشروبات والتبغ.

وهذه الدراسات يتم تمويلها من هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية، ويتم تنفيذ المسح الميداني بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة. أضف إلى ذلك مشاركة ممثلين عن الجهات

المعنية في القطاعين العام والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني في عملية المتابعة، والإشراف على هذه الدراسات عبر لجان استشارية شُكِّلت لهذه الغاية.

وتأتي هذه الدراسات منسجمة مع التوجهات الوطنية في التركيز على التعليم والتدريب المهني والتقني، وتتناغم مع الأهداف الاستراتيجية لمحركات النمو الاقتصادي الواردة في رؤية التحديث الاقتصادي التي اعتمدها الحكومة عام 2023، وللسنوات العشر القادمة، الذي تشرف على تنفيذه العديد من المؤسسات الحكومية المعنية، والقطاع الخاص، وجهات من المجتمع المدني المعنية بالتعليم، والتدريب المهني، والتقني بشكل منسجم مع التوصيات الخاصة بهذا القطاع الواردة في الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للأعوام (2016-2025)، وتركز على ضرورة وجود دراسات مسحية قطاعية لسوق العمل، وتطوير خطط لتنمية الموارد البشرية ضمن هذه القطاعات، وذلك بغرض المساعدة في التعرف على الاحتياجات القطاعية الكمية والنوعية من المؤهلات، ومستوى مهن العمالة المطلوبة، والمهارات اللازمة، ومن ثم العمل على تطوير هذه الإمكانيات لدى الباحثين عن عمل؛ الأمر الذي سيساهم بلا شك في الاستخدام الأمثل للموارد البشرية عن طريق العمل على تطوير خطط التعليم، وبرامج التدريب والتأهيل بما يوائم متطلبات سوق العمل. وتكمن أهمية هذه الدراسات في كونها تسعى لتقدير الفجوة في سوق العمل الأردني في القطاعين المُشار إليهما سابقاً، وذلك بوساطة تحليل قوى سوق العمل الأردني المتمثلة في جانبي العرض والطلب، ومحاولة تحليل واقع كل جانب على حدة، ثم استنباط مدى تجانس العرض متمثلاً بمخرجات مزوّدي التدريب والتعليم المهني والتقني ببعديها الكمي والنوعي مع الطلب المتمثل في حاجات سوق العمل ببعديها الكمي والنوعي.

وتتميز هذه الدراسات في كونها ستضع الخطوط العريضة لخطط تنمية الموارد البشرية في القطاعات المستهدفة التي من شأنها أن تسهم في جسر الفجوة، وتحقيق التوازن، الأمر الذي سيقبل من مقدار الاختلالات في منظومة تنمية الموارد البشرية واستثمارها المتمثلة بالفجوة الواضحة بين جانبي العرض والطلب، وهذا بدوره سيترك أثراً إيجابياً على معدل النمو الاقتصادي في الأردن، ويسهم بتعزيز التنافسية؛ مع الأخذ بعين الأهمية الفروقات النسبية على مستوى أقاليم المملكة.

وفي المجمل، فإن دراسات تقدير الفجوة بين جانبي العرض والطلب تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها في الآتي:

- ✓ تحديد مسمّيات المهن/الأعمال المطلوبة ضمن كل قطاع.
- ✓ تحديد الاحتياجات التدريبية الكمية الحالية، والمستقبلية ضمن المهن/الأعمال المطلوبة في القطاع المستهدف.

- ✓ تحديد احتياجات المنشآت العاملة ضمن القطاع المستهدف، من برامج تدريب رفع الكفاية للعاملين في المنشآت.
- ✓ التعرف إلى اتجاهات أصحاب العمل نحو الاستفادة، والتعاون مع مزوّد التدريب في القطاعين العام والخاص في إعداد القوى العاملة، وتدريبها ضمن القطاع المستهدف.
- ✓ التعرف إلى اتجاهات أصحاب العمل، واستعدادهم نحو تشغيل ذوي الإعاقات ضمن منشآتهم.
- ✓ التعرف إلى اتجاهات أصحاب العمل واستعدادهم نحو تشغيل الإناث ضمن منشآتهم.
- ✓ التحقق من جاهزية مؤسسات/ جهات التدريب واستعدادها في القطاعين العام والخاص لإعداد العمالة المطلوبة، وتدريبها ضمن القطاع المستهدف.
- ✓ تحديد مدى اتساع الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل، والتنسيق مع الجهات المعنية لجسّر هذه الفجوة.
- ✓ تطوير خطة، وبرامج لتنمية الموارد البشرية في كل قطاع، وخلق رأس مال بشري كفؤ وفعال بوصفه من العناصر الأكثر توافراً في الأردن.

ما تم إنجازه في مشروع الدراسات القطاعية جاء على النحو الآتي:

- ✓ إعداد دراسات الفجوة بين جانبي العرض والطلب، وطباعتها، ونشرها لخمسة قطاعات وهي:

- قطاع السياحة.
- قطاع صيانة وإصلاح المركبات ذات المحركات.
- قطاع صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ.
- قطاع الحليّ والمجوهرات.
- قطاع التعبئة والتغليف وصناعة الورق والطباعة والأحبار.
- ✓ تشكيل لجان استشارية ممثلة بأعضاء من الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني لأربعة قطاعات جديدة، وهي: (قطاع الصناعات الإبداعية، وقطاع الصناعات الهندسية والكهربائية، وقطاع الصناعات الدوائية، وقطاع تجارة الأغذية والمشروبات والتبغ) وتم عقد عدة اجتماعات للجان الاستشارية.
- ✓ إعداد أدوات الدراسة لكل قطاع بمشاركة اللجان الاستشارية المتمثلة في:
 - استبانة جانب الطلب.
 - استبانة جانب العرض.
 - دليل مهن ودليل مهارات.

إنجازات الدائرة الإدارية

قامت الدائرة الإدارية بإنجازها يأتي خلال عام 2024:

- ✓ متابعة الأمور الإدارية المتعلقة بالموظفين كافة.
- ✓ متابعة الأعمال الإدارية الخاصة بالاتفاقيات المبرمة كافة بين المركز، والجهات المانحة الدولية منها، والمحلية.
- ✓ متابعة العطاءات الخاصة كافة بشراء اللوازم، والخدمات، ومن أهمها (عطاء تأثيث مختبر الحاسوب بالمركز)، بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، حيث تم طرح العطاء وهو الآن بمراحله النهائية.
- ✓ تنسيق ورش العمل التي نفذها المركز مع الجهات التي تعاقد معها، والإشراف عليها.
- ✓ الإشراف على أعمال الصيانة والخدمات في المركز كافة، وقد تم عام 2024 ومن خلال الجمعية العلمية الملكية الملكية بالآتي:
 - صيانة سطح المبنى ومعالجة التشققات، واستبدال الرولات الإسفلتية القديمة بأخرى جديدة.
 - صيانة القبة الزجاجية لمنع تسريب المياه إلى داخل المبنى.
 - استبدال خزانات المياه القديمة بأخرى جديدة.
- ✓ متابعة نظام إدارة المركبات الحكومية، ونظام التتبع الإلكتروني، وأوامر الحركة الإلكترونية، حيث تم التدريب على النظام الجديد المتوقع العمل به خلال 2025.
- ✓ متابعة أعمال الطباعة، ونسخ الدراسات، والتقارير الصادرة من المشاريع، والدائرة الفنية في المركز، ومتابعة توزيعها على الجهات المعنية.
- ✓ متابعة الجوانب الإدارية كافة، المتعلقة باستكمال أعمال مشروع إدانة نظام معلومات سوق العمل، والموارد البشرية، وإعداد دراسات قطاعية، ودراسات سوق العمل.

إنجازات الدائرة المالية

حرصت وحدة الشؤون المالية على ضبط النفقات المالية في المركز؛ وذلك انسجاماً مع التوجهات الحكومية للدولة الأردنية، وتنفيذاً لبلاغات رئاسة الوزراء بهذا الشأن. وفيما يأتي بيانات الإيرادات، والنفقات التي تمثل ذلك:

✓ إيرادات المركز:

جاءت إيرادات المركز، لعام 2024، من ثلاثة مصادر رئيسة هي: الدعم الحكومي، والإيرادات الذاتية، وإيرادات المشاريع المنقّدة. ويبين جدول رقم (2) تفصيلات إيرادات المركز، والمشاريع:

جدول رقم (2): إيرادات المركز، والمشاريع 2024

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
600,000	الدعم الحكومي / الموازنة العامة / وزارة المالية
33,000	إيرادات المركز الذاتية
217,335	إيرادات مشاريع منقّدة
850,335	مجموع إيرادات المركز، والمشاريع

✓ نفقات المركز

الجزء الممول من الموازنة العامة/ ونفقات المشاريع لسنة 2024

بلغت النفقات الإجمالية للمركز لسنة 2024 (628,670) ديناراً، ستمائة وثمانية وعشرين ألفاً وستمائة وسبعين ديناراً لا غير، ويبين جدول رقم (3) تفصيلات هذه النفقات.

جدول رقم (3): نفقات المركز، والمشاريع 2024

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
486,670	نفقات المركز لغاية 2024/12/31
142,000	نفقات المشاريع لغاية 2024/12/31
628,670	مجموع نفقات المركز، والمشاريع

دائرة تكنولوجيا المعلومات، والبيانات

قامت دائرة تكنولوجيا المعلومات، والبيانات بالعديد من الأنشطة لتحقيق أهداف المركز خلال عام 2024، ويبين الجدول رقم (4) الأنشطة التي تم إنجازها والتي لا تزال قيد الإنجاز لخطة عمل الحاسوب للسنة 2023 مع بعض التوضيح حيثما لزم الأمر:

جدول رقم (4): الأنشطة التي تم إنجازها والتي قيد الإنجاز بحسب خطة عمل دائرة تكنولوجيا المعلومات، والبيانات

1	متابعة الأمور الفنية لمشروع المنار، والمشاريع المنضوية تحت مظلة المركز والتي تشمل: ● إدارة المواقع الإلكترونية. ● متابعة الخوادم الخاصة بالمشاريع. ● تقديم الدعم اللازم المتمثل بأجهزة الموظفين، ومشتريات المشاريع.	يتم بشكل دوري.
2	متابعة درجات الحماية، والأمان على نظام Firewall الجديد بشكل يضمن حماية خوادم المركز وأجهزته من الفيروسات، والهجمات الخارجية.	يتم بشكل دوري.
3	متابعة برامج الحماية من الفايروسات، وتركيبها على الخوادم، والأجهزة.	يتم بشكل دوري.
4	تركيب خادم جديد ليصار إلى ضمه لخادمتي الحكومة الإلكترونية، وقد قام المركز الوطني للأمن السيبراني بتزويدنا به؛ ليقوم بجمع التحركات كافة على شبكتنا؛ لئتم تصنيفها أمنياً حسب خطورتها.	تم تركيب، الإعدادات وإنهائها من قبل فريق من الأمن السيبراني، ويقوم فريق المركز بالمتابعة، وإضافة أي أجهزة جديدة يتم تعريفها على شبكة المركز.
5	متابعة إشعارات وتعاميم المركز الوطني للأمن السيبراني، وحل المشاكل الأمنية المتعلقة بشبكة المركز، والقيام بتعميم ما يلزم على موظفي المركز.	يتم بشكل دوري.
6	إنشاء نظام نُسخ احتياطية (Backup) متكامل: ● تخصيص خادم ذي سعة عالية لحفظ نُسخ احتياطية من البيانات المهمة الخاصة بالمستخدمين. ● عمل نُسخ احتياطية عن الخوادم كافة، حيث تشمل الأنظمة، والبيانات المهمة (كالمواقع الإلكترونية، وقواعد البيانات). ● توعية الموظفين المستخدمين لأنظمة الحاسوب في المركز، وإرشادهم حول كيفية عمل نظام (Backup) وذلك تلافياً لضياع البيانات الخاصة بهم، أو فقدانها.	تم تجهيز خادم جديد لهذه الغاية، ويقوم كل مستخدم بحفظ بياناته على مساحة مخصصة لكل موظف، وسيتم دراسة شراء برامج متخصصة لهذه الغاية، وأخذ نُسخ عن الخوادم. وفيما يتعلق بالملفات، والبيانات الشخصية، فقد تم توزيع وحدات تخزين خارجية (USB) لعمل نُسخ عليها.
7	تحديث الموقع الإلكتروني للمركز، وتحميل المحتويات، والدراسات كافة.	يتم تحديث الموقع، وتحميل البيانات، والأخبار حسب الحاجة.
8	رفع درجة الأمان على أجهزة الحاسوب بتقوية كلمة السر لكل مستخدم، والعمل على تغييرها بين الحين والآخر.	يتم تطبيق السياسة على الأنظمة، وتطبق حالياً على جميع الموظفين.
9	المعاينة الدورية لأجهزة الحاسوب، والخوادم لدى المركز (Software and Hardware) حيث تبقى دائماً على أعلى درجات الأمان، وبأحدث النسخ من البرمجيات المتوافرة..	يتم بشكل دوري.
10	الإشراف الدائم والمتواصل على المختبر، حيث يبقى دائماً عالي الجاهزية.	يتم بشكل دوري، وسيتم قبل نهاية عام 2024 إعادة تأثيث المختبر بعد أن تم تجهيزه بمكيفات جديدة فعالة، ولوح ذكي تفاعلي.

11	متابعة تراخيص برمجيات Microsoft والحكومة الإلكترونية، والإجراءات اللازمة كافة كضابط ارتباط.	يتم شراء التراخيص من شركة Next وهي الشركة التي تعاقدت معها الحكومة الأردنية لتقوم ببيع مؤسسات الدولة، وتزويدها بالتراخيص اللازمة عند الحاجة.
12	إدارة بيانات دراسات المركز كافة، وتقديم أي دعم يلزم فيما يتعلق بتلك الدراسات.	يتم بشكل دوري.
13	إدارة بيانات دراسة تيمس الطولية (TIMSS 2023 Longitudinal Study) والتي تشمل: <ul style="list-style-type: none"> المشاركة بالاجتماعات، والدورات الافتراضية عن بُعد. تجهيز قوائم الطلبة الواردة من وزارة التربية والتعليم؛ لتتلاءم وبرمجيات الدراسة. تجهيز نماذج الاختبارات، وأدواتها؛ لتوزيعها على الطلبة، والمعلمين، والمدارس كل حسب نمودجه. تجهيز وحدات تخزين USB الخاصة باختبار الطلبة؛ لإرسالها إلى الميدان لتطبيق الاختبارات. استلام أدوات الاختبارات، ووحدات التخزين من المطبقين، وإعادة فرزها لإدخال بياناتها إلكترونياً. إدخال البيانات اليدوية، والإلكترونية، ثم جمعها، ومعالجتها وتنظيفها، ثم إرسالها إلى الجهات الدولية المعنية. 	تم تنفيذ الدراسة، والانهاء منها بشكل تام.
14	إدارة بيانات دراسة بيزا 2025 المسح التجريبي (PISA 2025 FT) التي تشمل: <ul style="list-style-type: none"> المشاركة بالاجتماعات، والدورات وجاهياً وافتراضياً. متابعة إدخال الترجمة الخاصة بأدوات الدراسة على برمجية OmegaT. تجهيز قوائم الطلبة الواردة من وزارة التربية والتعليم؛ لتتلاءم وبرمجيات الدراسة. تجهيز نماذج الاختبارات وأدواتها، وتوزيعها على الطلبة، والمعلمين، والمدارس كل حسب نمودجه. استلام أدوات الاختبار من المطبقين، وإعادة فرزها؛ لإدخال بياناتها إلكترونياً. إدخال البيانات اليدوية، والإلكترونية، ثم جمعها، ومعالجتها، وتنظيفها، ثم إرسالها إلى الجهات الدولية المعنية. 	تم تنفيذ الدراسة، والانهاء منها بشكل تام.
15	<ul style="list-style-type: none"> إدارة بيانات دراسة تالس + المسح التجريبي (TALIS+ FT) التي تشمل: المشاركة بالاجتماعات، والدورات وجاهياً وافتراضياً. المساعدة في إجراءات ترجمة أدوات الدراسة على برمجية StudyExpert وتكييفها. تجهيز قوائم المعلمين، والمدارس وبياناتها الواردة من وزارة التربية والتعليم؛ لتتلاءم وبرمجيات الدراسة. اختيار العينات العشوائية باستخدام برمجية WinW3S. تجهيز نماذج الدراسة وأدواتها؛ لتوزيعها على المعلمين، والمدارس كل 	سيتم تنفيذ الدراسة في العام 2025 بمشيئة الله.

	حسب نموذج.	
سيتم تنفيذ الدراسة في العام 2025 بمشيئة الله.	16 إدارة بيانات دراسة بيزا 2025 المسح الرئيس (PISA 2025 MS) التي تشمل: <ul style="list-style-type: none"> المشاركة بالاجتماعات، والدورات وجاهيًا وافترضيًا. متابعة إدخال الترجمة الخاصة بأدوات الدراسة على برمجية OmegaT. تجهيز قوائم الطلبة الواردة من وزارة التربية والتعليم؛ لتتلاءم وبرمجيات الدراسة. 	
سيتم تنفيذ الدراسة في العام 2025 بمشيئة الله.	17 إدارة بيانات دراسة بيرلز 2026 المسح التجريبي (PIRLS 2026 FT) التي تشمل: <ul style="list-style-type: none"> المشاركة بالاجتماعات، والدورات وجاهيًا وافترضيًا. المساعدة في إجراءات ترجمة أدوات الدراسة على برمجية StudyExpert. وتكييفها. 	
يتم بشكل دوري.	18 تنفيذ إجراءات المواصفات المتعلقة بعطاءات أجهزة الحاسوب وتوابعها سواء كان ذلك للمركز أو للمشاريع المدارة من قبل المركز.	
يتم بشكل دوري.	19 تقديم الخدمات، والدعم الفني، واللوجستي للعاملين في المركز، والمشاريع، وكذلك الخبراء، والضيوف، والتي تشمل الشبكة، والانترنت، والبريد الإلكتروني، والمواقع الإلكترونية، إضافة إلى الخوادم، وأجهزة الحاسوب وتوابعها.	

إنجازات المكتبة

تم إنجاز الآتي من قِبَل مكتبة المركز خلال عام 2024م:

- ✓ تسجيل عدد من دراسات المركز، وتقاريره، ومشروع المنار في دائرة المكتبة الوطنية، وتم إعطاؤها أرقام إيداع.
- ✓ مواصلة عملية الإهداء، والتبادل مع مراكز المعلومات، والجامعات، والمؤسسات الأكاديمية.
- ✓ تزويد الباحثين أفرادا كانوا، أو مؤسسات بالدراسات، والتقارير الصادرة عن المركز بالشكل المطبوع، أو بالشكل الإلكتروني وذلك عن طريق البريد الإلكتروني، والوسائل الأخرى المتاحة.
- ✓ متابعة ما ينشر عن المركز في وسائل الإعلام المختلفة، وإحاطة العاملين في المركز بكل خبر، أو نشاط صادر عن المركز، أو له علاقة بمهام المركز وعمله.
- ✓ إعداد التقرير الإعلامي للمركز الذي يوثق الأعمال، والنشاطات كافة التي يقوم بها المركز، التي تم تغطيتها عبر الصحف اليومية الرسمية، والمواقع الإخبارية الإلكترونية الأخرى.

مشاركات المركز في اللقاءات والورش والدورات والندوات

شارك المركز في العديد من اللقاءات، والورش، والدورات، والندوات ذات الصلة بطبيعة عمل المركز، حيث جاءت هذه المشاركات على النحو الآتي:

اجتماعات الهيئة العمومية

- ✓ المشاركة في اجتماع الهيئة العمومية IEA لدراسة TIMSS خلال الفترة 2024/10/30-28 في تبليسي – جورجيا.
- ✓ المشاركة في اجتماع الهيئة العمومية للدراسة الدولية PISA خلال تشرين الثاني /2024. في دوبروفنيك – كرواتيا

دراسة بيزا

- ✓ المشاركة في الاجتماع الثاني للمنسّقين الوطنيين لدراسة بيزا 2025/وجاهيًا، تايلند، 2024/1.
- ✓ المشاركة في اجتماع مخصّص لمناقشة مواعيد تنفيذ دراسة بيزا 2025/افتراضي، 2024/7.
- ✓ المشاركة في اجتماع إجراءات التصحيح لدراسة بيزا 2025 / افتراضي، 2024/11.
- ✓ المشاركة في اجتماع طرق كسب تأييد المدارس؛ للمشاركة في دراسة بيزا 2025 / افتراضي، 2024/10.
- ✓ المشاركة في اجتماع إجراءات تكييف أدوات المدرسة؛ لدراسة بيزا 2025 / افتراضي، 2024/10.

دراسة تاليس+

- ✓ في تموز، 2024، المشاركة في اللقاء الافتراضي الإرشادي للمشاركة في دراسة تاليس+.
- ✓ في تموز، 2024، المشاركة في اللقاء الافتراضي حول المعاينة في دراسة تاليس+.
- ✓ في أيلول، 2024، المشاركة في اجتماع المنسّقين الوطنيين الأول لدراسة تاليس، والذي عقد في ألمانيا.

دراسة بيرلس

- ✓ في شباط، 2024، المشاركة في اجتماع المنسّقين الوطنيين الثاني لدراسة بيرلس 2026؛ لمناقشة النصوص، وكتابة فقرات الاختبار. والذي عقد في كوبنهاغن/ الدنمارك.
- ✓ في حزيران، 2024، المشاركة في اجتماع المنسّقين الوطنيين الثالث لدراسة بيرلس 2026 لإعداد دليل تصحيح فقرات الاختبار، ومناقشة استبانات السياق. والذي عقد في جورمالا/ لاتفيا.
- ✓ في تشرين أول، 2024، المشاركة في اجتماع إدارة البيانات لدراسة بيرلس 2026 للتدريب على برمجيات اختيار العينات وإدخال البيانات. والذي عقد في هامبورغ/ ألمانيا.

دراسة تيمس

- ✓ في آذار، 2024، المشاركة في اجتماع المنسّقين الوطنيين السابع لدراسة تيمس 2023 لمناقشة النتائج الأولية للدراسة. والذي عقد في لشبونة/ البرتغال.
- ✓ في تموز، 2024، المشاركة في اجتماع المنسّقين الوطنيين الثامن الافتراضي لدراسة تيمس 2023.

اجتماعات مجلس إدارة المركز

في يوم الأربعاء الموافق 2024/05/01، انعقد اجتماع مجلس إدارة المركز، وتمت مناقشة البنود الواردة في جدول الأعمال على النحو الآتي:

1. عرض البند الأول في جدول أعمال المجلس، وهو إقرار التقرير السنوي للمركز، إذ تم استعراض أهم المحاور التي شملها التقرير، والأنشطة الخاصة بدوائر المركز الفنية، وتكنولوجيا المعلومات، والبيانات الإدارية، والمالية، وخطة العمل المتوقعة للمركز لعام 2024. وبعد المناقشة، والإشادة بمستوى الإنجازات التي أنجزها المركز خلال العام 2023، تمت المصادقة على التقرير السنوي للمركز لعام 2023، والتوصية برفعه للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا على النحو الذي ورد عليه في نسخته المطبوعة.

2. الاطلاع على تقرير مدقق الحسابات المستقل (المدقق الخارجي) ذي الرقم 2146/329/1/330.ميزانية المركز لعام 2023، التي شملت: حسابات مشاريع المركز، والقوائم المالية للسنة المنتهية في 31 كانون أول 2023. والمعدّ من قبل المحاسب القانوني

وتمت مناقشة بنود التقرير من قبل أعضاء المجلس. وأوضح الرئيس أهم المؤشرات المالية التي تضمنها التقرير. وتمت الإجابة على بعض التساؤلات، والاستفسارات لأعضاء المجلس خاصة ما يتعلق بمصادر التمويل لتغطية التكاليف المالية اللازمة لتنفيذ الدراسات الدولية، ودراسات الفجوة بين جانبي العرض والطلب للقطاعات الاقتصادية التي نفذت في عام 2023. وفي ضوء المناقشات تمت المصادقة على التقرير المالي للمركز، وتقرير المحاسب القانوني بخصوص حسابات المركز، ومشاريعه. ويوصي المجلس برفع التقرير المالي للمركز إلى المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا.

3. استعراض الإنجازات الرئيسة للمركز الخاصة بالدراسات الدولية، حيث تم التنويه إلى أن جميع الاختبارات أصبحت إلكترونية، وبيان التفاصيل الدقيقة للحضور عن الخريطة النهائية لتلك الاختبارات من حيث طبيعتها، والمباحث التي تغطيها، ووضعها الحالي، وموعد إعلان نتائجها، علاوة على أهميتها على الأصعدة الوطنية، والإقليمية، والعالمية، والدراسة الجديدة التي سيشارك بها المركز، وهي تاليس + (TALIS+)، وذلك كما هو موضح في الجدول (5) أدناه:

جدول (5) إنجازات المركز على صعيد الدراسات الدولية

الإعلان الدولي للنتائج	الوضع الحالي	الدراسة
كانون الثاني 2024	المشاركة في الصفين الرابع، والثامن، مرحلة الجمع الرئيس للبيانات من 449 مدرسة تمت في شهر أيار 2023	التوجهات الدولية في الرياضيات، والعلوم (تيمس) Trends in International Mathematics and Science Study (TIMSS)
كانون الثاني 2025	المشاركة في الصفين الرابع، والثامن. بدأ جمع بياناتها يوم الأحد 2024/04/28	تيمس الطولية
16/5/2023	المشاركة في الصف الرابع عام 2021	الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (بيرلس) Progress in International Reading literacy Study(PIRLS)
كانون الثاني 2027	سنشارك في الدورة القادمة عام 2026	
كانون أول 2023	مجتمعها الطلبة من العمر 15 سنة، معظمهم في الصف العاشر، جمعت بيانات الدورة السابقة عام 2022	البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (بيزا) Program for International Student Assessment (PISA)
كانون الثاني 2026	بدأ المسح التجريبي يوم الأحد 2024/04/21	
أيلول 2027	تمت الموافقة على المشاركة في دورة 2027 وتم توقيع الاتفاقية مع OECD	الدراسة الدولية للتعليم والتعلم (تاليس+) Teaching and Learning International Survey (TALIS+)

وفي هذا السياق، أثنى رئيس المجلس على التعاون الكبير، والتنسيق عالي المستوى مع وزارة التربية والتعليم والسلطات التعليمية الأخرى (التعليم الخاص، والثقافة العسكرية، والأونروا) في توفير الدعم، وبذل أقصى الجهود، والاستعدادات، ورفع جاهزية الميدان التربوي، وتقديم التسهيلات الممكنة كافة؛ لضمان سير تطبيق الاختبارات وفق المتطلبات الدولية، ولتحقيق أفضل النتائج، علاوة على توفير التمويل اللازم من قبل الجهات الدولية للمشاركة في هذه الدراسات الدولية.

4. تم عرض دراسات الفجوة بين جانبي العرض والطلب للقطاعات الاقتصادية ذات الأولوية في سوق العمل الأردني، حيث تم خلال عام 2023 البدء بتنفيذ خمس دراسات كما هو مبين أدناه، وأفاد رئيس المجلس بأنه تم الانتهاء من إعداد هذه الدراسات، وسوف يتم إطلاقها رسميًا خلال الأسابيع القليلة القادمة.

دراسات الفجوة بين جانبي العرض والطلب للقطاعات الاقتصادية 2023

1. قطاع السياحة.
2. قطاع صيانة وإصلاح المركبات ذات المحركات.
3. قطاع صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ.
4. قطاع الحلي والمجوهرات.

5. قطاع صناعة الورق والأحبار والتعبئة والتغليف.

5. كما تم إعلام الأعضاء عن البدء بالتحضير لإعداد أربع دراسات قطاعية جديدة منذ بداية عام 2024 لتحديد الفجوة الكمية والنوعية بين جانبي العرض والطلب، وبتنسيق مع الهيئة، ومجالس المهارات القطاعية، وشملت القطاعات الآتية: والتقنية، وبالتنسيق مع الهيئة، ومجالس المهارات القطاعية، وشملت القطاعات الآتية:

دراسات الفجوة بين جانبي العرض والطلب للقطاعات الاقتصادية المتوقعة لعام 2024

1. الفجوة بين جانبي العرض والطلب، في قطاع الصناعات الدوائية.
2. الفجوة بين جانبي العرض والطلب، في قطاع تجارة المواد الغذائية، والمشروبات والتبغ.
3. الفجوة بين جانبي العرض والطلب، في قطاع الصناعات الهندسية، والكهربائية.
4. الفجوة بين جانبي العرض والطلب، في قطاع الصناعات الإبداعية.
6. كما أشار أعضاء المجلس إلى أهمية مخرجات هذه الدراسات بما تقدمه من معلومات، وبيانات دقيقة تفيد أصحاب القرار المعنيين، ورأسي السياسات في مجالي التعليم والتدريب، والتشغيل في اتخاذ القرارات المناسبة، وبخاصة أن تقرير دراسة كل قطاع يشتمل على خطة تنمية موارد بشرية لكل قطاع في ضوء نتائج كل دراسة، وتوصياتها؛ من أجل تحقيق مواءمة أكبر بين مخرجات التعليم، والتدريب، ومتطلبات سوق العمل حاضرا ومستقبلا، من ناحية أخرى أكد أعضاء المجلس على ضرورة الترويج عبر وسائل الإعلام المتاحة للبيانات والدراسات كافة التي ينفذها المركز؛ وذلك لأهميتها على الصعيد الوطني في توجيه السياسات المتعلقة بالتعليم، والتدريب، والتشغيل.

وفي نهاية الجلسة، قرّر المجلس القرارين رقم (1) ورقم (2).

قرار (1)

قرّر مجلس الإدارة في جلسته رقم (2024/1) بتاريخ 2024/5/1 المصادقة على التقرير السنوي للمركز لعام 2023، والتوصية برفعه إلى المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا على النحو الذي ورد عليه في نسخته المطبوعة.

قرار (2)

قرّر مجلس الإدارة في جلسته رقم (2024/1) بتاريخ 2024/5/1 المصادقة على التقرير المالي للمركز، وتقرير المحاسب القانوني (المدقق الخارجي) بخصوص مشاريع المركز وحساباته، ويوصي المجلس برفعه إلى المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا.

انتخاب رئيس المركز عضوًا دائمًا

في الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA)

في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) 2024، أعلنت الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) عن انتخاب الدكتور عبد الله عابنة، والسيدة ماري كولمان، والسيدة كارمن توفار سانشير لعضوية اللجنة الدائمة للجمعية في جلسات الاجتماع الخامس والستين للجمعية العامة للجمعية الدولية؛ لتقييم التحصيل التربوي التي عقدت في تبليسي، جورجيا، في الفترة من 28 سبتمبر إلى 3 أكتوبر 2024.

تتكون اللجنة الدائمة للجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي من رئيس الجمعية، وستة ممثلين للجمعية العامة. تعمل اللجنة كمجلس إدارة لكل من الجمعية الدولية، والأمانة العامة للجمعية.

أنشطة الرابطة العلمية لمراكز بحوث تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي والتي تتخذ من المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن مقراً لها

تمثلت إنجازات الرابطة في الآتي:

- (1) ضمن أنشطة المركز كأمانة عامة للرابطة، فقد تم الانتهاء من طباعة النسخة الإلكترونية من الكتاب الخاص بأعمال الدورة العاشرة ونشرها لمؤتمر الرابطة السنوي الذي كان بعنوان: (إدارة تنمية الموارد البشرية ما بعد جائحة كورونا) الذي انعقد في فضاء جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا – الأردن. واشتمل الكتاب في نسخته النهائية على نحو (21) ورقة بحثية، بالإضافة إلى ورقة المتحدث الرئيس في المؤتمر: معالي أ.د. وليد المعاني وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق في الأردن، حيث تمحورت ورقته حول: التعليم المدرسي والجامعي في عصر كوفيد وما بعده: التحديات التي تواجه الدول النامية والأكثر فقرًا في التعامل مع المشكلات الناتجة عن الوباء واقتراحات للمضي قدمًا.
- (2) في أيار (مايو) 2024م، تم عقد ندوة حوارية بالتعاون مع جمعية النهوض بالريف المصري في مصر الشقيقة بعنوان:

(المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في مواجهة مشكلة البطالة)

وذلك بالتنسيق مع عضو هيئة الرابطة أ.د. محمد جمال أبو العزائم، وكان هناك كلمة في حفل الافتتاح لأمين عام الرابطة (أ.د. عبد الله عباينة). وشارك عبر الاتصال المرئي بعض أعضاء هيئة الرابطة الكرام.

- (3) في حزيران (يونيو) 2024 وبدعوة كريمة من رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن (أمين عام الرابطة العلمية لمراكز بحوث تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي)، انعقد الاجتماع السنوي لأمناء الروابط العلمية المتخصصة باتحاد مجالس البحث العلمي العربية، وبرئاسة معالي الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية، وبحضور أمين عام المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا/الأردن. وتضمن برنامج الاجتماع استعراض تقارير أمناء الروابط النوعية، بالإضافة إلى خطط عمل الروابط المستقبلية في ضوء قرار مجلس الاتحاد المتخذ في أثناء انعقاد دورته الـ 45، كانون أول (ديسمبر) 2023 والخاص بتنظيم عمل الروابط، فضلاً عن استعراض عدد من التقارير الاستراتيجية التي قامت الروابط العلمية المتخصصة بإعدادها عن سنة 2023.

(4) في النصف الثاني من عام 2024م، انتهت الرابطة من طباعة النسخة النهائية من التقرير الاستراتيجي الخاص بالرابطة الذي تمحور موضوعه حول: تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي في ظل الاقتصاد الرقمي - رؤية مستقبلية، واشتمل التقرير الذي أعده فريق من الخبراء العرب، على تسعة فصول، تضمنت الآتي:

الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على المهارات والمهن؛ الاقتصاد الرقمي في العالم العربي؛ واقع تنمية الموارد البشرية في العالم العربي؛ الوظائف والمهارات المستقبلية في العالم العربي؛ أساليب مبتكرة لتنمية مهارات الشباب؛ التعليم والتدريب المهني ونماذج التعليم البديل؛ دور المجتمع المدني في تطوير ثقافة الرقمنة؛ متطلبات التكنولوجيا والبنية التحتية؛ إطار الرصد والتقييم.

وتمّت طباعة نسخ ورقية من هذا التقرير، ورفع النسخة الإلكترونية على موقع الرابطة الإلكتروني.

(5) تم خلال عام 2024، عقد الدورة الحادية عشرة من مؤتمر الرابطة السنوي تحت عنوان،

إعادة تعريف رأس المال البشري، واستكشاف مستقبل العمل في عالم تقوده

التكنولوجيا، وذلك في رحاب جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا، بحضور أمين عام اتحاد

مجالس البحث العلمي العربية معالي الأستاذ الدكتور عبد المجيد بنعمارة، والأمين العام

للمجلس الأعلى للعلوم التكنولوجيا الأستاذ الدكتور مشهور الرفاعي، ورئيس الجامعة

الأستاذ الدكتورة وجدان أبو الهيجاء، وأمين عام الرابطة، رئيس المركز الوطني لتنمية

الموارد البشرية الأستاذ الدكتور عبد الله عباينة، والوفود المشاركة من عدة دول عربية

شملت: الأردن، وتونس، والجزائر، والسعودية، والسودان، والعراق، وعُمان، وفلسطين،

وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن. وجاءت أوراق العمل التي عرضت ضمن

محاور المؤتمر الأربعة والتي شملت: إعادة التأهيل والارتقاء بالمهارات في عصر الذكاء

الاصطناعي، وبناء قوة عاملة تواكب متطلبات المستقبل، وسدّ الفجوة بين احتياجات

التعليم والصناعة، والاعتبارات الأخلاقية والتأثير الاجتماعي. وألقى أمين عام الرابطة أ.د.

عبد الله عباينة (رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية) كلمة قال فيها: إن عالمنا يشهد

تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً، فرض تحديات على أنظمة التعليم والتدريب تتمثل في

ضرورة وجود رؤية لكيفية الاستجابة لمتطلبات الثورة التكنولوجية، ووضع الخطط

الكفيلة لضمان إعداد الأجيال القادمة للانخراط بواقع سوق العمل الجديدة، وإعادة

تأهيل ممّن هم في مواقع العمل؛ لتمكينهم من الاستمرار في العمل، ومواكبة متطلباته

الجديدة. كما ألقى أ.د. وجدان أبو الهيجاء (رئيسة جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا)،

كلمة أكدت فيها بأن انعقاد المؤتمر يجسّد رؤية مشتركة، تهدف إلى مواجهة التحديات واستثمار الفرص الناشئة عن التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم، وأنّ تنمية الإنسان هي الاستثمار الأهمّ نحو مستقبل مزدهر ومستدام، وأضافت، أن الجامعة تقوم بدور رياديّ في تطوير رأس المال البشريّ من خلال برامجها الأكاديمية المتقدمة وتسهم بفاعلية في إعداد جيل مؤهّل لمواجهة التحديات المستقبلية في سوق العمل.

أما أمين عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية معالي أ.د. عبد المجيد بنعمارة، فقد أشاد بجهود الرابطة، وعملها الدؤوب، مبيناً أننا أمام عصر يتميز بسرعة التغيير، وأن التكنولوجيا هي المحرك الرئيس للاقتصاد، وأن الريادة والابتكار هما عماد تجويد الإنتاج، والخدمات، وأن مستقبل رأس المال البشري يعتمد أساساً على رؤية شاملة تتضافر فيها الجهود؛ من أجل وضع سياسات تدعم الابتكار، وتضمن عدالة الوصول إلى التكنولوجيا مع تبنيّ مناهج تركز على المهارات الرقمية كالذكاء الاصطناعي، والبرمجيات وغيرها. ومما يجدر ذكره بأن المؤتمر قد استهل أعماله بورقة عمل قدّمها المتحدث الرئيس في المؤتمر رئيس مركز الإبداع الأردني (الدكتور جهاد مهيدات) حملت عنوان: التكنولوجيا كمحرك للتحوّلات الجذرية في تنمية رأس المال البشري.

(6) شاركت الرابطة في اجتماعات اتحاد مجالس البحث العلمي العربية الدورة العادية الـ ٤٦ التي انعقدت بمدينة بغداد في العراق، وقدّم نائب أمين عام الرابطة: أ. د. أحمد الطويسى إيجازاً عن أنشطة الرابطة، وعن التقرير الاستراتيجي الذي أنجز في الشهور الأخيرة من عام 2024م. وفي أثناء حفل الافتتاح للاجتماعات الذي رعاه معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، تم تكريم الرابطة بدرع الاتحاد لتمييزها، ولأنشطتها، وتكريم رابطة أخرى فقط من أصل ٢٠ رابطة متخصصة. من ناحية أخرى، تضمّن البند الثالث عشر من البيان الختامي للاجتماع توجيه شكر خاص للرابطة على نشاطها، وجهودها المتميزة.

الأنشطة والفعاليات المتوقعة وفق خطة العمل للعام 2025

مجال المتابعة والتقييم:

ستعمل الدائرة الفنية على متابعة الدراسات الآتية وإنجازها خلال عام 2025:

1. تنفيذ المسح الرئيس لدراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة خلال الفترة 2025/4/1 إلى 2025/5/26.
2. تنفيذ الأنشطة المتعلقة بدراسة تاليس+ وعلى وجه الخصوص تكييف أداة المسح وترجمتها، واختيار عيّنة المسح التجريبي من المعلمين المستهدفين، إذ من المتوقع تنفيذ المسح التجريبي لهذه الدراسة في الثلث الأول من عام 2025، وكذلك سيتم حضور الفعاليات ذات العلاقة بالدراسة.
3. جمع بيانات المسح التجريبي لدراسة تاليس+، وذلك خلال الفترة 2025/30/20-2/20 م.
4. إعداد الأدلة الإرشادية لمعلمي العلوم بالاستناد إلى الفقرات المسموح الاطلاع عليها من المسح التجريبي لدراسة بيزا 2025 والفقرات المتجهة من الدورات السابقة.
5. مراجعة وتدقيق ترجمة فقرات المسح الدولي لدراسة تاليس+ اعتمادًا على نتائج التجربة الميدانية؛ وذلك لتكون أفضل؛ جودة للاستخدام في المسح الرئيس.
6. التحضير لتنفيذ المسح الرئيس لدراسة تاليس+ والذي سيتم اعتبارًا من شهر نيسان عام 2026.
7. القيام بكافة الأنشطة التحضيرية للمسح الرئيسي لدراسة بيزا 2025 الذي سيجري في الثلث الأول من عام 2025، التي تشمل الآتي: مراجعة الفقرات التي بيّنت الدراسة التجريبية بأنها لا تتمتع بالخصائص الجيدة؛ بناء على التحليل المعمق الذي تجريه الدراسة الدولية، ومراجعة فقرات استبانة الطالب، واستبانة المدرسة، واستبانة تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في ضوء ما كشفت عنه المرحلة التجريبية التي أجريت في الثلث الأول من عام 2024 م.
8. جمع بيانات الدراسة الدولية تيمس الطولية في شهر أيار من العام 2024 م، التي تطبق على طلبة الصفين الخامس، والتاسع. ومن المتوقع أن يشارك في الدراسة (448) مدرسة. وسيشارك ما يزيد على (140) مطبّقًا للاختبار الإلكتروني، وسيقوم بتصحيح إجابات الأسئلة المفتوحة التي تحتاج إلى تصحيح بشري ما يزيد على (40) مشرفًا ومشرفة، في تخصص الرياضيات، أو

أحد فروع العلوم: (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، علوم الأرض). كما سيقوم فريق يتكون من حوالي (10) أشخاص بإدخال البيانات، وسيكون هناك فريق وطني، وآخر دولي؛ لضبط نوع جمع البيانات من الميدان. وهذه الأنشطة وغيرها ستنفذ بإشراف مباشر من الفريق الوطني المختص بدراسة تيمس في المركز الوطني. وتجدر الإشارة إلى أن نتائج هذه الدراسة ستعلن في شهر كانون الأول لعام 2025م، وسيقوم الباحثون في المركز الوطني بإعداد التقرير الوطني للدراسة، ومن المتوقع صدوره في الربع الأول من عام 2026م.

9. القيام بالأنشطة التحضيرية كافة للمسح التجريبي لدراسة بيرلس 2026 الذي سيجري في الثلث الأول من عام 2025، والتي تشمل الآتي: ترجمة نصوص وفقرات الاختبار، وترجمة فقرات استبانة الطالب، واستبانة المعلم، واستبانة المدرسة وتكييفها بما يتلاءم والبيئة الأردنية. بالإضافة إلى حضور الاجتماع الثالث للمنسقين الوطنيين الذي سيجري في لاتفيا في شهر حزيران من عام 2024.

في مجال أعمال مكتبة المركز

تتمثل خطة عمل المكتبة لسنة 2025م في الآتي:

1. متابعة الدراسات الصادرة عن المركز، وتسجيلها لدى المكتبة الوطنية لأغراض الإيداع، ومتابعتها بعد الطباعة.
2. تفعيل عملية الإهداء، والتبادل مع مراكز المعلومات، والجامعات، والمؤسسات الأكاديمية.
3. تمثيل المكتبة في الاجتماعات، والمؤتمرات، والندوات.
4. تزويد الباحثين أفراداً كانوا، أو مؤسسات بالدراسات والتقارير الصادرة عن المركز بالشكل المطبوع، أو بالشكل الإلكتروني عن طريق البريد الإلكتروني، والوسائل الأخرى المتاحة.
5. متابعة ما ينشر عن المركز في وسائل الإعلام المختلفة، وإحاطة العاملين في المركز بكل خبر، أو نشاط صادر عن المركز، أو له علاقة بمهام المركز وعمله.

لجنة إعداد التقرير السنوي:

أ.د. أحمد الطويسي

د. عماد عباينة

د. لؤي شواشرة

المهندس أناتولي حمكري

السيد نادر الخواجا

السيد قتيبة النعيمي

السيدة منال الزق

تنسيق الطباعة والإخراج:

سهى منصور